

من نساء التغيير الديمقراطي في ارتريا شمال أمريكا

بمناسبة عيد النساء العالمي 9 مارس

ابيا ابرها ممثل نساء التغيير الديمقراطي في ارتريا شمال أمريكا وعضوالمجلس الوطني للتغيير الديمقراطي في ارتريا

2012\02\10

أيها الشعب الارتري المظلوم!

لقد قامت المرأة الارترية ومازالت تقوم بكفاح مرير في نضالنا المعقد و المُهَلِك. والعالم يشهد بشكل واضح كيف أن المرأة الارترية صنعت بطولات كثيرة في نضال مرير وشديد من أجل سيادة الوطن والشعب . وإعجاب العالم لبطولة المرأة الارترية وصل لدرجة أنها نالت لقب "الفيتنامية الأفريقية" التي حققت بطولات معجزة. هذا فيما يتعلق بالماضي أما إذا تأملنا حالتها في السنوات العشرين الماضية وهي تحت حكم الهدف المُستبد والخائن فنجدها إنسانة ليس لها قيمة . فهي تحت سيطرة إتحاد النساء الحكومي وذلك الإتحاد إنما أداة من أدوات الحكومة لسيطرة على الشعب الإرتري والتوقع بأن ذلك الإتحاد سيحقق حقوق المرأة الارترية إنما توقع من باب النية الطيبة فقط ولا غير.

وهنا نرى بعض النساء اللاتي فضلنا على قيد الحياة بعد النضال المسلح بما فيهن المعوقات في أعمال غير أخلاقية.ونرى بعض النساء يهجرن البلد ويعشن متشنتين وبعضهن في السجون النظام المُستبد. أما فيما يتعلق ببناتهن فنرى كيف ليس لهن لا حوله ولا قوة لا في الدراسة ولا في التطور ولا في إقامة حياة أسرية سعيدة بل إنما أصبح مصدر إشباع الغريزة الجنسية بنسبة جنرالات الهدف. وفي هذا الصدد الأخير نرى أن بعد الجنرالات التي تفوق أعمارهم 60 سنوات يجبرون فتيات صغيرات على إقامة معهم من أجل إشباع غريزتهم الجنسية. أما اللاتي يهجرن البلد فحياتهم ملئيه بالمآسي حيث أصبحن فريسة عصابات الصحراء والمُحزن في هذا الصدد أن نرى بعض النساء يمجدن النظام ويصفقن له ويرقصن في حفلاته قائلين " نحنا نسو ونسو نحنا" (نحن هو وهو نحن). هذا من الناحية أما من الناحية الأخرى نجد عدد قليل من النساء يناضلن ضد النظام وبغض النظر على عددهن فنجدهن رافعين شعار " لا لظلم ولا لديكتاتورية" ويكافحن ويناضلن.

إن كفاحنا من أجل الحرية يشهد دورا عظيما من قبل النساء في إقامة معارضة قوية. وفي عام 2010 لعبن دور كبير في مؤتمر التغيير الديمقراطي في ارتريا. وكذلك في المؤتمر الوطني للتغيير الديمقراطي الذي انعقد في عام 2011.

ندعو النساء الارتريات لقيام مرة أخرى لإنهاء الظلم الداخلي والخارجي.

وبمناسبة عيد النساء العالمي ندعو كل النساء الارتريات اللاتي يقدمن الاهتمام لمسألة التغيير الديمقراطية باحتفال هذا العيد العالمي بشكل رائع.

لنقوم يد بيد تحت مجلس التغيير الديمقراطي في ارتريا لإنهاء مأساتنا. لأن الثور لا تنتصر دون مشاركة النساء.

النصر لمارس 8 اليوم العالمي للنساء

فلينتهي الظلم المزدوج ضد المرأة الارترية

فلنتجه كل مقدراتنا إلى مجلس التغيير الديمقراطي

من إنقاذ ارتريا وشعبها

المجد والذكرى لشهدائنا

نصرنا لأبد منه